1654 - رمَاهُ اللّه بالصّدَامِ وَالأَوْلَقِ وَالْجُذامِ .

الصّدَام : داء يأخذ في رؤوس الدواب قال الجوهري : هو الصّدَام بالكسر وقال الأزهري : بالضم . قلت : وهذا هو القياس لأن الأدواء على هذه الصيغة وردت مثل الزّكَام والسّعَال والْجُذَام والصّدَاع والخُرَاع وغيرها والأوْلَقُ : الْجُنُون وهو فَوْعَل لأنه يقال " رجُلٌ مُؤَوْلَقٌ " أي مجنون قال الشاعر : .

وَمُؤَوْلَقٍ أَنْضَجْتُ كيّةَ رأسِهِ ... فَتَرَكْتُهُ ذَفِراً كرِيح الْجَوْرَبِ .

ويجوز أن يكون وزنه أفعل لأنه يقال : أُلِقَ الرجل فهو مألوق أي جُنّ فهو مجنون .

والْجُذَام : داء تتقرّح منه الأعضاء وتتعفّن وربما تساقَطُ نعوذ باللّه منه ومن جميع الأدواء .

والمثلُ من قول كثير بن المطلب بن أبي وَدَاعة .

قال الرياشي : كتب هشام إلى والي المدينة أن يأخذ الناسَ بسبّ علي بن أبي طالب رضي اللّه تعالى عنه فقال كثير : .

لَعَنَ اللّه من يَسُبّ حُسَيْناً ... وأخاه من سُوقَةٍ وإمَامِ .

ورَمَي اللّه من يَسُبّ عليّاً ... بصُدَامٍ وَأَوْلَقٍ وَجُذَامِ .

طِبْتَ بيتاً وطاب أَهْلُكَ أهْلاً ... أَهْلِ بَيْتِ النبي والإسْلاَمِ .

رَحْمَةُ اللّه والسّلاَمُ عليكم ... كلّما قام قائم بسَلاَمِ .

يأْمَنُ الطيرُ والظّباءُ ولا يأ ... مَنُ رَهْطُ النبيّ عند المقامِ .

قال : فحبسه الوالي وكتب إلى هشام [ص 310] بما فعل فكتب إليه هشام يأمره بإطلاقه وأمر له بعطاء